Using Factor Analysis To Study The Factors Influencing Latakia University's Ranking In International University Rankings From The Perspective Of Latakia University Faculty Members.

Nermine Hassoun *

Dr. Yomn Mansour **

(Received 10 / 11 / 2025. Accepted 16 / 2 / 2026)

□ ABSTRACT □

The research aims to identify the reality of Latakia University and its position in global university rankings, and then to study the factors affecting Latakia University's ranking within global university ranking lists from the perspective of faculty members at Latakia University using factor analysis. This is achieved by designing and distributing a questionnaire to a sample of 519 faculty members at Latakia University, and analyzing and studying the sample's responses during the months of October, November and December 2024.

The study concluded that Latakia University achieved a ranking in global and local university rankings in 2024. Then, using exploratory factor analysis, the study identified three factors influencing Latakia University's ranking in global university rankings from the perspective of faculty members at Latakia University, which explained 69.853% of the findings. From the overall variance and its determination according to its degree of influence, the three extracted factors were named according to the variables they included as follows: (educational efficiency, the reality of scientific research, strategies used to improve the global ranking of Latakia University). The three factors were complementary in terms of their explanatory percentage As the values of the coefficients of the variables representing the factors approached, any change in a variable plays a significant role in changing the university's ranking, and therefore, all variables related to each factor should be focused on.

Keywords: Factor analysis, Global rankings, Quality of education, Scientific research

Copyright :Latakia University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

* **Master student, Department of Statistics and Programming, Faculty of Economics, Lattakia University, Lattakia, Syria.**

** **Professor ,faculty of Economics, Lattakia University, Department of Statistics and Programming, Syria**

استخدام التحليل العاملي في دراسة العوامل المؤثرة في تصنيف جامعة اللاذقية ضمن لوائح التصنيفات العالمية للجامعات من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اللاذقية

نرمين حسون*

د. يُمن منصور**

(تاريخ الإيداع 10 / 11 / 2025. قُبِل للنشر في 16 / 2 / 2026)

□ ملخّص □

هدف البحث الى التّعرف على واقع جامعة اللاذقية وموقعها في التصنيفات العالمية للجامعات، ومن ثم دراسة العوامل المؤثرة في تصنيف جامعة اللاذقية ضمن لوائح التصنيفات العالمية للجامعات من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اللاذقية باستخدام التحليل العاملي، وذلك من خلال تصميم وتوزيع استبيان على عينة من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اللاذقية والتي تبلغ 286 وتحليل ودراسة إجابات العينة خلال الاشهر تشرين أول– تشرين الثاني – كانون أول/ 2024.

توصّلت الدراسة إلى أنّ جامعة اللاذقية قد حققت ترتيباً ضمن التصنيفات العالمية والمحلية للجامعات في عام 2024، ومن ثمَّ باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي توصّلت الدراسة إلى استخلاص 3 عوامل مؤثرة في تصنيف جامعة اللاذقية ضمن لوائح التصنيفات العالمية للجامعات من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اللاذقية، والتي فسرت 69.853% من التباين الكلي وتحديدها حسب درجة تأثيرها، وتمّت تسمية العوامل الثلاثة المستخلصة وفق المتغيرات التي تضمنتها كالتالي: (كفاءة التعليم، واقع البحوث العلمية، الاستراتيجيات المتبعة في تحسين التصنيف العالمي لجامعة اللاذقية) وتكاملت العوامل الثلاثة من حيث نسبة تفسيرها، واقتربت قيم معاملات المتغيرات الممثلة للعوامل من بعضها، فإنَّ تغيُّر أيّ متغير يلعب دوراً كبيراً في تغيير تصنيف الجامعة وبالتالي يجب التركيز على جميع المتغيرات المتعلقة بكل عامل.

الكلمات المفتاحية: التحليل العاملي، التصنيفات العالمية، كفاءة التعليم، البحث العلمي.

حقوق النشر : مجلة جامعة اللاذقية – سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

*طالبة ماجستير، قسم الاحصاء والبرمجة، كلية الاقتصاد، جامعة اللاذقية، اللاذقية، سورية.

**أستاذ، قسم الإحصاء والبرمجة، كلية الاقتصاد، جامعة اللاذقية، اللاذقية، سورية.

مقدمة:

تعدّ الجامعات من أهم المؤسسات التي تقوم بإعداد الكوادر البشرية القادرة على العمل والتفكير العلمي والنهوض بالمجتمع، حيث تعتبر الجامعة مؤسسة علمية متقدمة تسعى إلى تطوير المعارف العلمية وما تتطلبه من شروط لتطوير البلد الذي تنتمي إليه، فإذا كان التعليم استثماراً بشرياً غايته تزويد المجتمع بأفضل المخرجات التعليمية التي تسهم في عملية التنمية وتساعد على تطوره وتقدّمه؛ فإنّ البحث العلمي في أي مجتمع هو حجر الزاوية الذي ترتكز عليه المجتمعات، فهو يشكّل القوّة الأساسيّة لاقتصاد الدّول المتقدّمة وسبب رئيس في تطورها، كما يساعد على إيجاد الحلول لمختلف المشاكل التي تواجه المجتمعات.

لذا لاحظنا في الآونة الأخيرة أنَّ معظم جامعات دول العالم تعمل بشكل حثيث على تحقيق مزيد من التميّز الأكاديمي والبحثي واتّباع أساليب أكثر جدوى لتحسين مستوى مخرجاتها خاصةً في السنوات الأخيرة لمواكبة التّطور والانفجار المعرفي والثورة المعلوماتية والاتصالية بغية الوصول إلى معايير الجودة العالمية وتحقيق مرتبة متميّزة ضمن قوائم التصنيفات العالمية، وفي هذه البحث سنركز على جامعة اللاذقية في سورية.

سيتم في هذا البحث استخدام التحليل العاملي في دراسة العوامل المؤثرة في تصنيف جامعة اللاذقية ضمن لوائح التصنيفات العالمية للجامعات من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اللاذقية.

الدراسات السابقة:

– دراسة [2] بعنوان: "أسباب تدني ترتيب الجامعات المصرية الحكومية في التصنيفات العالمية "دراسة تحليلية نقدية".

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الأسباب التي أدت إلى تدني تصنيف الجامعات الحكومية المصرية ضمن لوائح التصنيفات العالمية للجامعات وأيضاً الأسباب التي أدت إلى غياب معظم الجامعات الحكومية المصرية عن وجودها ضمن اللوائح، كما هدفت إلى التعرّف على التصنيفات العالمية للجامعات والمعايير التي يتبناها كل تصنيف كما تسعى إلى تقديم تحليلٍ ناقدٍ للتصنيفات العالمية، وقد اتُّبع المنهج الوصفي التحليلي في هذا البحث؛ وفي النتائج فقد تم استعراض الأسباب التي أدت إلى تدني ترتيب الجامعات المصرية الحكومية ومنها النشأة الغربية للتصنيفات العالمية للجامعات وتدني أوضاع الهيئة التدريسية في الجامعات المصرية الحكومية كما أن هذه التصنيفات تعتمد على تصنيف ومقارنة جامعات مختلفة في كل شيء، وأحد أهم الأسباب هو انخفاض جودة التعليم الجامعي المصري ونشأة الجامعات المصرية من أجل التعليم أي أنها لم تكن جامعات بحثية حيث افتقرت للأبحاث العلمية التي جاءت لاحقاً كما أن الدوريات والمجلات العلمية المحكّمة لازالت تعاني من الكثير من المشكلات، وقد تبيّن نتيجة لذلك أن جامعة أو اثنتين على الأكثر من الجامعات المصرية تدخل في تصنيف أول 500 جامعة على مستوى العالم.

– دراسة [3] بعنوان: "الجامعات والبحث العلمي في سورية دراسة في المعايير والتصنيفات الدولية المعتمدة في تقييم الجامعات".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرّف على التصنيفات العالمية التي يتم الاعتماد عليها من أجل تقييم مستوى الجامعات كما هدفت للتعريف بالواقع الذي تعيشه الجامعات والبحث العلمي في الجمهورية العربية السورية في ضوء معايير التصنيفات العالمية للجامعات والتعرف على الصعوبات التي تعترض التعليم والبحث العلمي في سورية كما هدفت

إلى تقديم الحلول لأصحاب القرار للتحسين من واقع التعليم والبحث العلمي، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة العديد من المشكلات التي تعاني منها الجامعات السورية وهي: أن الجامعات لازالت تعتمد في مقرراتها أساليب الحشو والتلقين وأنّه يوجد ضعف كبير في المكتبات كما أنها لا تلعب أي دور في تلك الأساليب إضافةً إلى عدم وجود استراتيجية واضحة تربط مؤسسات التعليم مع المؤسسات الإنتاجية وأنّ الرسائل العلمية هي دون المستوى المطلوب وأغلبها لا يتناول المشاكل المحيطة وأنّه يوجد ضعف في تمويل الأبحاث العلمية وأخيراً انتشار البيروقراطية في مؤسسات التعليم العالي.

- دراسة [1] بعنوان: " A Comparative Analysis of the Baghdad and Babylon Universities Exploring Factors Affecting Their Competitiveness in World University Rankings"

"تحليل مقارن لجامعتي بغداد وبابل لاستكشاف العوامل المؤثرة على تنافسيتهما في التصنيفات العالمية للجامعات"

"هدفت هذه الدراسة الى تحليل ومقارنة نتائج جامعتي بغداد وبابل في تصنيف تايمز، وفحص العوامل التي أثرت على تصنيفهما على مدى خمس سنوات (2017–2022)، وتسليط الضوء على مزايا وعيوب كل مؤسسة تعليمية من خلال تحليل مجموعة متنوعة من المتغيرات، بما في ذلك التدريس والمخرجات الدولية ونتائج الصناعة وجودة البحث ومقاييس الأداء الأكاديمي والاستشهادات، وتسعى إلى تحديد الميزات التي تميز كل منها عن غيرها، وتم إجراء تحليل مقارن بالاعتماد على بيانات تصنيف تايمز العالمي للجامعات، الذي يُعدّ من أكثر التصنيفات موثوقيةً، إذ يُقدّم مؤشرات دقيقة لأداء أي جامعة، وقواعد بيانات Scopus التابعة لشركة Elsevier.

تشير نتائج الدراسة إلى مجالات التطوير، وتُتيح للمشرّعين والإداريين والطلاب المُحتملين فهمًا شاملًا للعوامل الرئيسية المؤثرة في تصنيف هاتين الجامعتين.

- دراسة [12] بعنوان: " A Comparison Study of Prominent International University Ranking Systems: Exploring the Potential of Yemeni Universities for Rankings"

"دراسة مقارنة لأنظمة التصنيف الجامعي العالمية البارزة: استكشاف إمكانات الجامعات اليمنية في التصنيفات"

هدف البحث الى استكشاف إمكانية مشاركة الجامعات اليمنية في أنظمة التصنيف العالمية مثل ARWU و THE و QSوSIR، بهدف تعزيز مكانتها الدولية، وتحديد التحديات والفرص المتاحة للجامعات اليمنية لتلبية معايير التصنيف، مُقدّمةً رؤىً قيّمة من شأنها أن تُسهم في تحسين جودة التعليم العالي، من خلال تزويد مسؤولي الجامعات اليمنية برؤى قيّمة حول المعايير المستخدمة في التصنيفات الدولية والتصنيفات التي حصلت عليها الجامعات اليمنية. وقد توصلت الدراسة إلى إعطاء الأولوية للمعايير الموضحة في هذه التصنيفات واعتبارها وسيلة للوصول إلى تصنيفات دولية أخرى من خلال تحدي فهم المعايير وعملية التقديم المطلوبة للجامعات اليمنية للمشاركة في هذه التصنيفات، بالإضافة إلى التصنيفات التي حققتها، وتكشف نتائج الدراسة عن وجود جامعتين يمنيتين مدرجتين في .QS تحتل جامعة العلوم والتكنولوجيا المرتبة 151–170، بينما تحتل جامعة ذمار المرتبة 171–200 لعام 2023، وفي عام 2024، احتلت جامعة العلوم والتكنولوجيا المرتبة الأولى محليًا، بينما احتلت جامعة عدن المرتبة الثانية.

تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة بدراستها العوامل المؤثرة على التصنيفات العالمية للجامعات، بينما اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة باستخدام أسلوب التحليل العاملي في دراسة العوامل المؤثرة في تصنيف جامعة اللاذقية ضمن لوائح التصنيفات العالمية للجامعات من وجهة أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اللاذقية.

مشكلة البحث:

في السنوات الأخيرة، اكتسبت التصنيفات العالمية للجامعات اهتماماً كبيراً كوسيلة لتقييم جودة مؤسسات التعليم العالي لأنّها توفر رؤى قيّمة حول أفضل المؤسسات حول العالم، لذلك يستخدم أصحاب العمل والأكاديميون والطلاب هذا التصنيف لتحديد أماكن توظيف الموظفين الجدد، وأماكن مواصلة التعليم العالي، وأماكن إجراء البحوث وغيرها.... وينطبق هذا أيضاً على الجامعات السورية ومنها جامعة اللاذقية، حيث تسعى جاهدة لتقييم مكانتها وقدرتها التنافسية على نطاق عالمي، وتتمثل مشكلة البحث في تحديد العوامل المؤثرة في تصنيف جامعة اللاذقية ضمن لوائح التصنيفات العالمية للجامعات من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اللاذقية ودور هذه العوامل في تحسين تصنيف الجامعة وبالتالي فإن مشكلة البحث تتلخص في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1- ما هو واقع جامعة اللاذقية ضمن قوائم التصنيفات العالمية للجامعات؟

2- ما هي العوامل المؤثرة في تصنيف جامعة اللاذقية ضمن لوائح التصنيفات العالمية للجامعات من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اللاذقية وما دورها؟

أهمية البحث وأهدافه:

تأتي أهمية البحث من كونه يساعد مديرية البحث العلمي ومركز الجودة ومجلة اللاذقية في جامعة اللاذقية في سورية بالتعرف على العوامل المؤثرة في تصنيف جامعة اللاذقية ضمن لوائح التصنيفات العالمية للجامعات من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اللاذقية وأثرها، لما له دور في تحقيق أهداف الجامعة واكتساب ميزة تصنيفية من خلال تحديد هذه العوامل، والعمل على تحسينها ومواكبتها للتصنيفات العالمية التي تتغير باستمرار، ويهدف البحث إلى:

1- التّعرف على واقع جامعة اللاذقية وموقعها في التصنيفات العالمية.

2- دراسة العوامل المؤثرة في تصنيف جامعة اللاذقية ضمن لوائح التصنيفات العالمية للجامعات من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اللاذقية ودورها في تحسين تصنيف الجامعة.

متغيرات البحث:

المتغير المستقل: واقع البحوث العلمية، كفاءة التعليم، الاستراتيجيات المتّبعة في جامعة اللاذقية لتحسين التصنيف العالمي للجامعة.

المتغير التابع: تصنيف جامعة اللاذقية ضمن لوائح التصنيفات العالمية للجامعات.

فرضية البحث:

الفرضية الرئيسية: يمكن دراسة وتحديد العوامل المؤثرة في تصنيف جامعة اللاذقية ضمن لوائح التصنيفات العالمية للجامعات من وجهة أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اللاذقية.

منهجية البحث:

تمّ الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتمّ تصميم استبانة وتوزيعها على أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اللاذقية خلال الأشهر تشرين أول- تشرين الثاني – كانون أول / 2024، وتحليلها باستخدام الأدوات الإحصائية واستخدام التحليل العاملي في دراسة العوامل المؤثرة في تصنيف جامعة اللاذقية ضمن لوائح التصنيفات العالمية

للجامعات من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اللاذقية، وتم اختيار طريقة المقابلة الشخصية الميدانية باستخدام الاستبانة لزيادة فرصة الوصول الى المستجيبين المستهدفين والحصول على إجابات دقيقة وعدم فقدان البيانات وتلافي الأخطاء في الإجابة نظراً لكون الباحثة قد أعطت تصور عن كل فقرات الاستبانة وطريقة الإجابة عليها.

مجتمع وعينة البحث:

مجتمع البحث: أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اللاذقية ويساوي 1038عضو هيئة تدريسية.

عينة البحث: تمّ أخذ عينة مناسبة من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اللاذقية.

1- مفهوم التحليل العاملي:

هو أسلوب إحصائي متعدد المتغيرات يسعى الى تحديد العوامل التي تساعد في وصف ظاهرة معقدة عن طريق تحليل مصفوفة الارتباط بين المتغيرات الداخلة في وصف الظاهرة وصولاً الى عوامل محددة تكمن وراء طبيعة العلاقات الداخلة بين مجموعات المتغيرات. المرجع [6]

ويهدف التحليل العاملي الى إيجاد مجموعة من العوامل التي تكون مسؤولة عن توليد الاختلافات في مجموعة مكونة من عدد كبير من متغير الاستجابة، ويمكن التعبير عن المتغيرات المشاهدة كاقتران في عدد المتغيرات غير الظاهرة وغالباً ما يعبر عن متغير الاستجابة كتركيب خطي من العوامل غير الظاهرة. المرجع [4]

2- شروط استخدام التحليل العاملي: تتمثل بالآتي:

- حجم العينة: إذا كان حجم العينة 50 مشاهدة أو أقل فإنه لا يمكن القيام بالتحليل العاملي لهذه البيانات.
- استقلال الفرضيات: يتطلب هذا الافتراض الإجابة الفردية على فقرات الاستبيان وليس الإجابات الجماعية أو التشاورية.
- مستوى القياس المطلوب: يجب أن تكون المتغيرات التابعة في التحليل العاملي مقاسة على المستوى الفئوي على الأقل.
- مقياس ملائمة العينة KMO: يشير هذا المقياس الى مدى كفاءة العينة للتحليل العاملي، وكلما كانت قيمته أكبر كان أفضل.
- مصفوفة الارتباط: يعتمد التحليل العاملي على وجود ارتباطات قوية بين المتغيرات، فإذا لم تكن المتغيرات مرتبطة بما يكفي فإنه لا معنى من اجراء التحليل العاملي لها، ويفضل ألا تقل هذه الارتباطات عن 0.3 وكلما كانت الارتباطات أقوى كان التحليل العاملي أفضل وأكثر دقة. المرجع [3]

3- تدوير المحاور في التحليل العاملي:

يهدف التحليل العاملي الى استخلاص مجموعة من العوامل، وهذه العوامل عبارة عن محاور متعامدة تمثل تشبعات المتغيرات وإحداثياتها، وهي تتحدد بطريقة عشوائية، ويختلف هذا التحديد للمحاور من طريقة عاملية الى أخرى، والهدف من التدوير هو اعادة توزيع التشبعات للمتغيرات على العوامل حتى لا يؤثر تشبع العامل الأول مثلا على باقي العوامل.

ويظهر نوعان من التدوير تفصل بين المحاور المرجعية وهما التدوير المتعامد الذي تدار فيه العوامل مع الاحتفاظ بالتعامد بينهما والتدوير المائل الذي تدار فيه العوامل دون الاحتفاظ بالتعامد فتترك لتأخذ الميل الملائم لها. [4]

4- ماهيّة التصنيفات العالمية للجامعات:

تُعرّف التصنيفات العالمية للجامعات بأنّها المنهجية أو الطريقة التي يتم من خلالها ترتيب أو تصنيف الجامعات وجميع مؤسسات التعليم العالي تبعاً لمجموعة من المعايير والمؤشرات الموضوعية، وهذه المعايير تكون مُعدّة من قِبل بعض المنظمات العالمية وذلك من أجل الحكم على جودة تلك الجامعات؛ ويتم تحكيم تلك المعايير التي تقيّم الجامعات من قِبل مختصين من أجل ضمان توفر المؤشرات والبنود وفق التصنيف المراد الحصول عليه كما يتناوله المرجع [5].

وترى الباحثة أنّ تصنيف الجامعات هو عبارة عن طريقة يتم اتباعها تتمكن الجامعات من خلالها الحصول على ترتيبات واضحة تمثّل واقع كلٍ منها وتعبّر عن درجة توفّر المعايير التي تعبّر عن كل تصنيف وبالمجمل فإن التصنيفات هي عبارة عن قوائم أو جداول دورية تصدر عن مؤسسات ومنظمات تتبع معايير ومؤشرات ثابتة عالمية المستوى ولكل تصنيف معاييره ومؤشراته الخاصة وفترات زمنية معينة يصدر فيها، كما أنه لكل معيار نسبة مئوية مختلفة ويتم قياس درجة توفر تلك المعايير في كل جامعة وعلى أساسها يتم ترتيب وتصنيف الجامعات ضمن تلك القوائم وتعكس المرتبة التي تحتلها كل جامعة مدى أهمية تلك الجامعة ومن خلال تلك القوائم تتم مقارنة أفضل الجامعات على المستوى المحلي أو العالمي.

5- أهمية التصنيفات العالمية للجامعات:

تكمن الأهمية الفعلية لأنظمة تصنيف الجامعات في أنها تعدّ عنصراً أساسياً مساعداً للطلاب عند اختيار الجامعة الملائمة للالتحاق بها، ولأصحاب الشركات والمؤسسات عند اختيار الخريجين لتوظيفهم وبالتالي يقوم الطلاب والباحثون باختيار الجامعات التي تحقق مركزاً متقدماً ضمن قوائم التصنيفات العالمية للجامعات، كما أن تصنيف الجامعات عَمِل على رفع القدرة التنافسية لمؤسسات التعليم العالي عن طريق تقديم صورة واضحة عن مكانة كل جامعة على المستوى الإقليمي والعالمي ما يعتبر حافزاً يزيد من رغبة الجامعات على المنافسة فيما بينها، وبعد الاطلاع على عدد من المراجع[2, 7, 11, 9] تقوم الباحثة بعرض يلخص أهم النقاط التي تمنح التصنيفات العالمية للجامعات أهمية كبيرة:

1. في المرتبة الأولى تكتسب قوائم التصنيفات العالمية للجامعات أهميتها الكبيرة انطلاقاً من أنّها تقوم بتوضيح نقاط قوة وضعف كل جامعة هذا ما يساعد متخذي القرار على العمل على تعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف وهذا من شأنه أن يساعد على الرفع من سويّة الجامعة.
2. تسهم في إنشاء علاقات بين الأكاديميين والباحثين المحليين والدوليين وهذا أيضاً يرفع من شأن الجامعة دولياً.
3. تُعتبر وسيلة تساعد الطلاب وأولياء الأمور على انتقاء الكليات والجامعات الملائمة لهم للالتحاق بها وذلك تبعاً لأوضاع وظروف متطلباتهم كمستهلكين.
4. تقوم بإلقاء وتسليط الأضواء على الدور الأساسي الحيوي الفعّال الذي تلعبه الجامعات في تحقيق معدلات النمو الاقتصادية ودعم التنافسية العالمية وذلك عن طريق الاهتمام بإنتاج وتطوير المعارف التي تعتبر حجر الأساس للاقتصاد المعرفي في القرن الواحد والعشرين.
5. تسهم في تعزيز ثقافة الجودة ضمن مؤسسات التعليم العالي في مختلف أنحاء العالم وذلك بمستوى عالمي سعياً لتحقيق أفضل مكانة دوماً ويتم ذلك عبر التطوير من استراتيجياتها وخططها المؤسساتية ذات المدى الطويل وطرق المُساءلة التي تقوم على أساس مؤشرات التصنيف العالمي.

6. تدعم فكرة المنافسة الدولية بين الجامعات في مختلف أنحاء العالم ما يؤدي إلى تأمين بيئة تعليمية تتمتع بجودة عالية وتكون ذات اتجاهات وثقافات متعددة.

7. العمل على تقديم الدعم وتشجيع مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي من أجل المشاركة في المؤتمرات والفعاليات المحلية والدولية.

8. التشجيع على التعاون البحثي ودعم برامج التبادل سواء للطلاب أو لأعضاء الهيئة التدريسية بين مختلف الجامعات.

9. تعدّ وسيلة هامة لتحديد وقياس مستوى جودة مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي واختبار أداء كل مؤسسة وذلك في ظل معايير ومؤشرات التصنيفات العالمية للجامعات المحددة مسبقاً.

6- أهداف التصنيفات العالمية للجامعات:

للتصنيفات العالمية للجامعات أهداف عدة سنشير إلى بعضٍ منها: كما يتناوله المرجع [8]

- مراقبة جودة مخرجات الجامعات بالاستناد إلى المدخلات.
- دعم ميزة التنافس الإيجابية بين الجامعات على مستوى العالم.
- الاعتماد على مقاييس الجودة وبإشراف النُّظراء والخبراء بذلك
- مساعدة الحكومات وسلطات الاعتماد في موضوع تقييم الجامعات.
- تسليط الضوء على أهمية البعد التمويلي وأثره في موازنة الجامعات.
- تشجيع الجامعات لإتّباع جميع إجراءات التطوير والتحديث وبشكل مستمر.
- العمل على استقطاب الطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية من مختلف الدول للالتحاق بالجامعات.
- التّعريف بطبيعة عمل مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي والأخذ بعين الاعتبار الرسالة التي تحملها على عاتقها والأهداف التي تسعى لتحقيقها.

7- تطوُّر أعداد الطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية وأعداد الخريجين في جامعة اللاذقية:

يبيّن الجدول (1) عدد الطلاب وعدد الخريجين وعدد أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اللاذقية ونسبة عدد الطلاب إلى عدد أعضاء الهيئة التدريسية.

جدول (1) نسبة عدد الطلاب إلى أعضاء هيئة التدريس وعدد الخريجين في المرحلة الجامعية الأولى (2014-2024)

Years العام	Students عدد الطلاب المسجلين في المرحلة الجامعية الأولى	معدل تغير عدد الطلاب المسجلين في المرحلة الجامعية الأولى	Graduates عدد الخريجين من المرحلة الجامعية الأولى	معدل تغير عدد الخريجين من المرحلة الجامعية الأولى	Faculty عدد أعضاء الهيئة التدريسية	معدل تغير عدد أعضاء الهيئة التدريسية	Ratio *نسبة عدد الطلاب إلى عدد أعضاء هيئة التدريسية
2014	82379		7048		1321		62.36
2015	88406	7.31	5703	-19.08	1232	-6.73	71.76
2016	69461	-21.41	5900	3.45	1171	38.87	59.32
2017	67222	-3.22	6102	3.42	1177	-31.2	57.11
2018	70313	4.59	6546	7.27	1168	-0.76	60.20
2019	61507	-12.52	5838	-10.81	1139	-2.48	54.00
2020	59759	-2.84	7502	28.5	1126	-1.14	53.07
2021	72386	21.12	8216	9.51	1096	-2.66	66.05

2022	69606	−3.84	8784	6.91	1104	0.72	63.05
2023	68298	−1.87	7821	−10.96	1090	−1.26	62.66
2024	72152	5.64	-----		1038	−0.27	69.51

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات المكتب الإحصائي في جامعة اللاذقية

نلاحظ من خلال الجدول (1) أن عدد الطلاب المسجلين في المرحلة الجامعية الأولى متذبذب بين زيادة ونقصان خلال السنوات المتتالية وذلك يعود لوضع البلاد في تلك الفترات كسبب رئيسي واستمرار تراجع مستوى المعيشة في البلاد، بينما نلاحظ تزايد عدد الخريجين من المرحلة الجامعية الأولى وهذا يتوافق مع تحسن ترتيب جامعة اللاذقية العالمي بحسب تصنيف Webometrics باستثناء السنوات 2015 و2019 و2023 فكان متناقص، بينما نلاحظ تناقص عدد أعضاء الهيئة التدريسية بشكل مستمر.

فمنذ العام 2014 حتى 2016 لوحظ انخفاضاً تدريجياً لعدد الخريجين ما يعكس صعوبات دراسية أو تأثر الخطط الدراسية بظروف خارجية كالأحداث الأمنية المحلية. وبين عامي 2016 و2019 بدأنا نلاحظ زيادة تدريجية في عدد الخريجين ما يعكس تحسناً في معدلات التخرّج واستقراراً نسبياً في العملية التعليمية، أمّا في عام 2020 لاحظنا ارتفاعاً واضحاً ومفاجئاً في عدد الخريجين؛ من الممكن أن يكون ذلك مرتبطاً بجائحة كورونا على الرغم من الصعوبات التي واجهتها الجامعات من تعليق الدوام في الجامعات إلى الإجراءات الصحية الصارمة التي اتّبعتها حينها رغم أن الجامعة كانت قد قدمت إجراءات إسعافية للعملية التدريسية آنذاك كالتعليم عن بعد والتعليم المدمج وغير ذلك بهدف تعويض الفاقد التعليمي. كما زاد عدد الخريجين خلال 2020−2022 بقفزة واضحة وناتجة غالباً عن التجميع التراكمي لأعداد الخريجين من سنوات سابقة " بسبب الارتفاع الكبير بعدد الخريجين يقابله ارتفاع بسيط في عدد الطلاب المسجلين وهذا مؤشر على عمل الجامعة على تخريج الطلاب المتراكمين نتيجة تأثير جائحة كورونا، وبنفس الوقت عملت على إيقاف قبول دفعات جديدة كبيرة من الطلاب بنفس السرعة"؛ منذ عام 2022 نلاحظ انخفاضاً طفيفاً بعدد الخريجين لعام 2023 لكنه ما يزال أعلى من المعدلات في بداية فترة الدراسة وهذا دليل على استقرار نسبي، بينما لاحظنا أنّ عدد الطلاب كان متذبذباً صعوداً أو هبوطاً، لكن حتى بتغيراته هذه وبأقصى هبوط له كان مرتفعاً بشكل عام مقارنةً بعدد أعضاء هيئة التدريس، بينما لاحظنا أنّ عدد أعضاء الهيئة التدريسية يتناقص بثبات، وهذا يعني أنّ نسبة الطلاب إلى أعضاء الهيئة التدريسية ترتفع وهذا مؤشر غير جيّد ويمكن أن يزيد العبء على كل عضو من أعضاء الكادر التدريسي ما قد يسبب انخفاضاً في جودة وكفاءة التعليم وانخفاض في تصنيف الجامعة ضمن التصنيفات العالمية للجامعات.

ويتّضح لنا وجود تفاوت ملحوظ في تطوّر مؤشرات التعليم في جامعة اللاذقية خلال الفترة الممتدة من عام 2014 وحتى 2024، نتيجة التقلبات الواضحة في أعداد الطلاب والخريجين بسبب الظروف العامة والتغير في السياسات التعليمية، وأكثر ما يستدعي القلق هو ملاحظة التراجع التدريجي في أعداد أعضاء الهيئة التدريسية، والذي بدوره أسهم في ارتفاع نسبة أعداد الطلاب إلى أعداد أعضاء هيئة التدريس، وهذا الارتفاع يؤدي إلى ضغط كبير على وقت أعضاء الهيئة التدريسية، وهذا مؤشر هام يوجب علينا الانتباه لما له من تأثير مباشر وقوي على جودة وكفاءة التعليم ومستوى الخدمات الجامعية وسمعة الجامعة الأكاديمية. لذلك من الضرورة بمكان اتخاذ الإجراءات اللازمة لخلق توازن بين أعداد الطلاب وأعداد أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اللاذقية من أجل السعي للحفاظ على اعتمادية عالمية Accreditation ومستوى أكاديمي جيد.

8- موقع جامعة اللاذقية بحسب التصنيفات العالمية:

- **موقع جامعة اللاذقية بحسب تصنيف ويبومتركس** Webometrics: لقد احتلت جامعة اللاذقية مراتب لا بأس بها محلياً وعالمياً بحسب تصنيف Webometrics، سنعرض من خلال الجدول (2) تصنيف جامعة اللاذقية بحسب تصنيف Webometrics منذ عام 2015 وحتى 2025.

جدول (2) تصنيف جامعة اللاذقية عالمياً وعلى مستوى سورية بحسب تصنيف Webometrics

Year	Month	Rank World	Rank SY
2015	January	7828	2
2016	January	7136	1
2017	-----	-----	-----
2018	January	7136	1
2019	January	4687	1
2020	January	4584	1
2021	January	4331	1
2022	January	4100	1
2023	January	3838	1
2024	January	3717	2
2025	January	3775	2
2025	July	3775	2

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الموقع الرسمي لتصنيف Webometrics [16]

يتبين من الجدول (2) أعلاه أنّ هناك تحسن واضح وملحوظ خلال العشر سنوات الأخيرة، حيث تقدمت جامعة اللاذقية منذ عام 2015 حتى 2025 من المرتبة 7828 إلى 3775 عالمياً. وبالتركيز على آخر سنتين نلاحظ استقرار موقع الجامعة للعام 2025 مع تراجع خفيف لموقعها عن عام 2024، حيث تراجع ترتيبها من 3717 إلى 3775، وأنّ استقرار موقعها خلال العام 2025 من الممكن أن يكون هناك جهود لتحسين الترتيب لكن لم يكن الوقت كافياً لإحداث تغيير في ترتيب الجامعة لا سيما تحت الظروف السورية التي أعاقت بالتأكيد سير جميع مفاصل العمل الجامعي بشكله الطبيعي، ومن جهة ثانية من الممكن أن يكون ترتيب الجامعات الأخرى مستقراً نسبياً وهذا ما جعل تغيُّر ترتيب الجامعة أمراً صعباً كون الجامعات التي تحتل مراتباً متميّزة تحافظ نوعاً ما على مستواها وترتيبها العالمي بل وتسعى لاحتلال مراتب أفضل دوماً، كما لاحظت الباحثة غياب البيانات الخاصة بالعام 2017 لعدم توفرها من المصادر التي استطاعت الباحثة الوصول إليها والاطلاع عليها.

- **تصنيف جامعة اللاذقية ضمن تصنيف AD Scientific Index**: ذُكرت جامعة اللاذقية عام 2024 ضمن التصنيف العالمي AD Scientific Index بالمرتبة 3043 عالمياً بينما احتلت جامعة دمشق المرتبة 3396. [18]

- **تصنيف جامعة اللاذقية ضمن تصنيف التايمز THE**: ذُكرت جامعة اللاذقية في تصنيف التايمز العالمي Times Higher Education عالمياً ضمن فئة 801-1000 ومحلياً كانت بالمرتبة الأولى وتفوّقت على جامعة دمشق، وذُكرت في تصنيف التايمز إقليمياً لجامعات آسيا ضمن فئة "مراسل" Reporter، لكنها ظهرت في تصنيف التايمز

للجامعات العربية بالمرتبة 201 عربياً أمّا على مستوى الجمهورية العربية السورية كانت بالمرتبة الثانية في الرابع من ديسمبر عام 2024. [17]

نتيجة البحث الذي أجرته الباحثة لاحظت أنّ جامعة اللاذقية أُدرجت لأول مرة ضمن تصنيف التايمز العالمي عام 2024م وهذا حدث وإنجاز مهم جداً ويعكس الجهود الحثيثة التي تقوم بها الجامعة في تطوير أدائها الأكاديمي والبحثي ومؤشراتها المعتمدة ضمن التصنيفات العالمية للجامعات بشكل عام، وبشكل خاص المؤشرات التي يعتمدها تصنيف التايمز، أي أنها أصبحت مؤهلة لتُصنّف عالمياً.

– **تصنيف جامعة اللاذقية بحسب تصنيفات أخرى:** لم تظهر جامعة اللاذقية في تصنيف شنغهاي العالمي أبداً، كما لا يوجد معلومات تشير إلى ظهورها في التصنيف العالمي QS World University Rankings، بينما ظهرت في التصنيف الإقليمي QS للجامعات العربية مُحتلةً المرتبة 201 وذلك في أكتوبر من العام 2024م، وظهرت في تصنيف Scimago Institutions بالمرتبة 3524 في 3 مارس 2025م، كما ظهرت ضمن تصنيف تايمز THE للجامعات العربية بالمرتبة 201 ذلك في ديسمبر 2024م، وبالمرتبة 801 في تصنيف تايمز العالمي THE World University Impact Rankings الذي نُشر في يونيو 2024م. [19]

9– نقاط القوة والضعف لدى جامعة اللاذقية:

من خلال الدراسة الميدانية والمقابلات مع بعض المسؤولين عن اتخاذ القرارات المتعلّقة بالجودة والاطلاع على بعض السجلات في الجامعة استطاعت الباحثة أن تكوّن فكرة واضحة عن نقاط القوة والضعف التي تتمتع بها جامعة اللاذقية تتمثل بالتالي:

– نقاط القوة عند جامعة اللاذقية من منظور الباحثة:

1. جامعة اللاذقية من كبرى جامعات سورية وتحتضن عدداً كبيراً من الطلاب باختصاصات متنوعة.

2. تمتلك جامعة اللاذقية موقعاً جغرافيّاً استراتيجيّاً فهي تقع على الساحل السوري وهذا ما يعطيها فرصة وحظاً جيّداً باحتضان مركز تميز فريد على مستوى القطر (المعهد العالي للبحوث البحرية) كبادرة لإقامة علاقات تعاون إقليمية أو دولية.

3. تمتلك جامعة اللاذقية عدداً جيّداً من أعضاء هيئة التدريس الحاصلين على شهاداتهم العليا من جامعات عربية وأجنبية مرموقة.

4. أصبحت جامعة اللاذقية في السنوات الأخيرة تبدي اهتماماً أكبر بالبحث العلمي والنشر الخارجي.

5. إحدى أهم نقاط القوة من وجهة نظر الباحثة ظهور جامعة اللاذقية لأول مرة ضمن تصنيفات مثل QS للجامعات العربية وTHE التايمز العربي أيضاً، وهذا دليل ومؤشر إيجابي ويمكن أن يكون دليل على بداية إحراز ترتيب عالمي متقدم.

– نقاط الضعف عند جامعة اللاذقية من منظور الباحثة:

1. عدم وجود خطة واضحة باستراتيجية دولية لتحسين ترتيب الجامعة ضمن لوائح التصنيفات العالمية للجامعات، وذلك على الرغم من احراز كلية الطب البشري في الجامعة على الاعتمادية الدولية في هذا السياق من المهم أن تتّبع كليات الجامعة الاخرى ذات الخُطى في سبيل السعي للحصول على الاعتماد العالمي.

2. ضعف النشر في مجلات دولية مرموقة فمعظم الأبحاث يتم نشرها تُنشر في مجلات ذات تأثير منخفض أو مجلات محلية فتضيع بذلك الفرص تباعاً للنشر في المجلات العالمية المرموقة.

3. قلة النشر باللغة الإنكليزية وهذا أحد أهم العوامل التي تحدد سوية الجامعة وانتشار أبحاثها.
4. ضعف التعاون الأكاديمي والبحثي الدولي نتيجة الوضع السياسي والأمني في سورية.
5. ضعف البنى التحتية والتمويل المخصص للبحث العلمي، هذا ما يؤثر على نوعية الأبحاث المُقدمة وعدم القدرة على المشاركة بالمؤتمرات الدولية.
6. قلة وجود برامج دولية مشتركة ومشاركة طلاب أجانب في الجامعة ((هذا أحد معايير التصنيفات كـ "QS & THE"))
7. بعض التصنيفات العالمية تتطلب بيانات تفصيلية من الجامعة، وبالتالي فعدم توفر هذه البيانات أو عدم إرسالها في وقتها إلى القائمين على التصنيف، يؤدي إلى استبعاد الجامعة تلقائياً من المنافسة الدولية.

10- وصف أداة البحث:

تم تصميم استبانة تشمل قسمين، القسم الأول يضم أسئلة اجتماعية ديمغرافية (الجنس والرتبة العلمية)، القسم الثاني: تضمن 21 عبارة، وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي حول درجة التحقق، ولحساب المتوسط الحسابي المرجح، تم توزيع الأوزان النسبية لكل بديل من عبارات سلم التقييم على مقياس ليكرت الخماسي حيث تم اختيار أكبر مقابل لعبارة "موافق بشدة" باعتبارها أكثر الاقتراحات إيجابياً بالنسبة لسلم التقييم، وفق الاتي:
(غير موافق بشدة (1)، غير موافق (2)، محايد (3)، موافق (4)، موافق بشدة (5)).
ولتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي المستخدم في هذه الدراسة، تم حساب المدى كما في الجدول التالي:

جدول (3) اتجاه درجة الموافقة حسب قيم المتوسط المرجح

الإجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
المجال	[1-1.79]	[1.80-2.59]	[2.60-3.39]	[3.40-4.19]	[4.20-5]

11- حجم العينة:

بما أن مجتمع الدراسة المكون من أعضاء الهيئة التدريسية يتمتع بدرجة كبيرة من التجانس فقد تم تعيين حجم العينة n باستخدام معادلة ستيفن ثامبسون وهي كالتالي: [13]

العلاقة (1) :

$$n = \frac{N \times P(1-P)}{(N-1)\left(\frac{d^2}{z^2}\right) + P(1-P)}$$

$$= \frac{1038 \times 0.5(1-0.5)}{(1038-1)\left(\frac{0.05^2}{1.96^2}\right) + 0.5(1-0.5)} = 281$$

حيث:N : حجم المجتمع، وهو أعضاء الهيئة التدريسية على رأس عملهم في جامعة اللاذقية ويساوي 1038.
Z: الدرجة المعيارية لمستوى المعنوية 0.05 ومستوى ثقة 0.95 وتساوي 1.96. d : نسبة الخطأ وتساوي 0.05.
P: القيمة الاحتمالية وتساوي 0.5، وهي نسبة ممن يرون أن للعوامل المختلفة دوراً في تصنيف الجامعة.
وبتطبيق المعادلة السابقة على مجتمع الدراسة تكون إجمالي حجم العينة العشوائية الملائمة هي (281) عضو هيئة تدريسية كحد أدنى، وتم أخذ عينة بحجم 286 عضو هيئة تدريسية، وفيما يلي جدول لأعداد أعضاء الهيئة التدريسية على رأس عملهم في جامعة اللاذقية عام 2024، وتم التطبيق على العينة الموضحة بالجدول التالي:

جدول (4) عدد أفراد المجتمع الأصلي للدراسة وعينته

الرتبة \ الجنس	الذكور	الاناث

	عدد أفراد المجتمع الأصلي	حجم العينة	النسبة المئوية	عدد أفراد المجتمع الأصلي	حجم العينة	النسبة المئوية
أستاذ	275	58	%21	60	40	%67
أستاذ مساعد	161	40	%25	111	48	%43
مدرس	181	48	%27	250	52	%20
المجموع	617	146	%24	421	140	%33
المجموع الكليN	1038					

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات مكتب الإحصاء في جامعة اللاذقية

12- اختبار KMO and Bartlett's وفحص مصفوفة الارتباط:

بعد القيام باختبار مدى كفاءة العينة للتحليل العاملي تحصلنا على النتائج المتمثلة في الجدول التالي:

جدول (5) كفاية حجم العينة للمتغيرات المؤثرة في تصنيف جامعة اللاذقية ضمن لوائح التصنيفات العالمية

KMO and Bartlett's Test

Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy.		.900
Bartlett's Test of Sphericity	Approx. Chi-Square	5123.892
	df	210
	Sig.	.000
Determinant = 0.00115523		

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS

يوضح الجدول (5) أن قيمة KMO تساوي 0.9 أي أكبر من الحد الأدنى وفق Kaiser والبالغ 0.05، وبالتالي يمكننا الحكم بكفاية حجم العينة لإجراء التحليل العاملي، أما بالنسبة لنتيجة بارتلت لقياس التجانس، حيث بلغت قيمة معنوية الاختبار 0.00 وهي أقل من0.05 وهذا يدل على أن الاختبار دال احصائياً ومصفوفة الارتباط ليست مصفوفة واحدية، وبعد القيام باختبار قيمة محدد المصفوفة الارتباط للمتغيرات تحصلنا على مصفوفة ارتباط قيمة محددها 0.00115523 a. Determinant.

ومن خلال معاينة نتائج التحليل الاحصائي لبيانات عينة الدراسة اتضح خلو مصفوفة الارتباط من أي معامل ارتباط يتجاوز 0.9 أو يساوي الصفر، وأن المحدد Determinant=0.00115523 > 0.00001، وبالتالي عدم وجود مشكلة ازدواج خطي بين المتغيرات.

بعد التأكد من شروط التحليل العاملي سيتم تحليل النتائج الاستبيان وتحديد العوامل وترتيبها وفق التحليل العاملي.

13- جدول التباينات المشتركة:

فيما يلي جدول التباينات المشتركة لكل عبارة بعد استخراج العوامل الكامنة منها.

جدول (6) التباينات المشتركة للمتغيرات المؤثرة في تصنيف جامعة اللاذقية ضمن لوائح التصنيفات العالمية

Communalities

		Initial	Extraction
x1	تتصف الأبحاث العلمية بالأصالة والحداثة الأمر الذي يسهم في رفع تصنيف جامعة اللاذقية ضمن التصنيفات العالمية للجامعات	1.00	.784
x2	تتميز البحوث العلمية بالمرونة وأنها ذات صبغة عالمية وإقليمية في المواضيع التي تتناولها ما يحملها لأعلى مرتبة	1.00	.808
x3	منح عضو الهيئة التدريسية تفرّغاً عن الوقت الذي استغرقه بحثه العلمي يؤثر على جودة الأبحاث العلمية وبالتالي على ترتيب الجامعة	1.00	.839
x4	تكون عمليات تحكيم البحوث العلمية داخل الجامعة موثوقة ونزيهة وهذا يعطي انطباع جيد ويحسّن من ترتيب الجامعة	1.00	.762

x5	يقوم أعضاء الهيئة التدريسية بتطوير المقررات الدراسية وفق أسس علمية منهجية هذا يفعّل مؤشرات ترفع من تصنيف الجامعة	1.00	.663
x6	تطبيق خطط دراسية متكاملة ومتطورة تتوافق مع أهداف البرامج الأكاديمية هذا يحقق انسجام في هيكلية الجامعة ويجعلها مؤهلة لنيل مرتبة أعلى ضمن لوائح التصنيفات العالمية للجامعات	1.00	.632
x7	إعداد إدارة الجامعة برامج التدريب الخاص بتحسين جودة الخدمات التعليمية يؤثر على ترتيب الجامعة	1.00	.658
x8	تقوم إدارة الجامعة بتطوير وتوثيق نظام الجودة داخل الجامعة ما يرفع من ترتيب الجامعة في التصنيفات العالمية	1.00	.699
x9	تأخذ الجامعة باقتراحات أعضاء الهيئة التعليمية لتحسين جودة النظام التعليمي وبالتالي تحسين ترتيب الجامعة	1.00	.620
x10	تتوفر الكتب والمراجع وجميع مستلزمات العملية التدريسية بسهولة سواء كانت إلكترونية أو ورقية ما يسهم في تحسين ترتيب الجامعة ضمن قوائم التصنيفات	1.00	.684
x11	المخابر العلمية والتجهيزات تتمتع بكفاءة عالية ما يعطي قيمة أكبر للجامعة ويحسّن ترتيبها	1.00	.680
x12	يتمتع خريجو الجامعة بكفاءات ومهارات متميزة الأمر الذي يسهم في تحسين ترتيب الجامعة ضمن قوائم التصنيفات العالمية للجامعات	1.00	.607
x13	اتّصاف رسالة الجامعة المستقبلية بالوضوح والموضوعية يؤهلها لنيل ترتيب أعلى ضمن قوائم تصنيف الجامعات	1.00	.711
x14	يتم تأليف وإعداد وطباعة الكتب والمناهج وفق منهج المعايير الدولية ما يعطيها فرصة دخول منافسة مع الجامعات العالمية	1.00	.619
x15	تعمل الجامعة على تقويم أداء الخريجين بشكل دوري هذا ما يؤثر بشكل إيجابي على ترتيب الجامعة	1.00	.657
x16	توفِّر الجامعة الخدمات الإلكترونية المتنوعة والحديثة أسوة بجامعات دول العالم ما يؤثر بشكل إيجابي على ترتيبها في التصنيفات العالمية	1.00	.698
x17	تتمتع المخابر العلمية والتجهيزات بكفاءة عالية هذا ما يحقق للجامعة مكانة أهم في قوائم تصنيفات الجامعات	1.00	.773
x18	تقوم الجامعة وبكل عام بإعداد برنامج للطلبة الذين أنجزوا صف الثالث الثانوي تشرح فيه أقسام الكليات داخل الجامعة مع تحديد فرص كل كلّية على حدة ما يحفّزهم على الإبداع ورفع سويّة جامعتهم.	1.00	.729
x19	توفُّر ثقافة الجودة الشاملة في التعليم وتبني فلسفتها ينعكس على ترتيب الجامعة ضمن قوائم التصنيفات العالميةً	1.00	.655
x20	تتوفر البيئة الداعمة والمحفزة للباحثين للقيام بأبحاثهم العلمية يحسّن من جودتها ما يعكس إيجاباً على ترتيب الجامعة	1.00	.719
x21	يتم توفير المستلزمات التي تسهم في مواكبة البحث العلمي للتطوير والتحديث هذا يرفع من مكانة الجامعة	1.00	.672

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS

يوضح الجدول (6) قيم اشتراكيات المتغيرات، ويبين العمود Initial الاشتراكية الأولية المفترضة لكل متغير، وقيمتها 1 لكل متغير، أما عمود Extraction فيحتوي على اشتراكية كل متغير بعد استخراج العوامل من التحليل فمثلاً اشتراكية المتغير X1 بلغت 0.784.

14- تحديد عدد العوامل وترتيبها:

فيما يلي جدول الجذور الكامنة المرتبطة بالمركبات الخطية قبل وبعد عملية الاستخلاص وبعد عملية التدوير.

جدول (7) التباين الكلي المفسر للمتغيرات المؤثرة في تصنيف جامعة اللاذقية ضمن لوائح التصنيفات العالمية

Total Variance Explained

	Initial Eigenvalues			Extraction Sums of Squared Loadings			Rotation Sums of Squared Loadings		
Component	Total	% of Variance	Cumulative %	Total	% of Variance	Cumulative %	Total	% of Variance	Cumulative %
1	10.468	49.849	49.849	10.468	49.849	49.849	5.007	23.843	23.843
2	2.558	12.181	62.030	2.558	12.181	62.030	4.831	23.006	46.849
3	1.643	7.823	69.853	1.643	7.823	69.853	4.831	23.004	69.853

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS

يوضح الجدول (7) الجذور الكامنة لمصفوفة الارتباطات، ومجموعها يساوي رتبة المصفوفة =21 أي بعدد المتغيرات، حيث تبين من عملية استخراج العوامل التي زادت قيمة جذورها الكامنة عن 1 الحصول على 3 عوامل، وتم الاستغناء عن المكونات التي لها جذور كامنة أقل من الواحد الصحيح.

إن العامل الرئيسي الأول له أكبر جذر كامن ويساوي 10.468 ويفسر 49.849%، وإن المكون الثاني له جذر كامن 2.558 ويفسر 12.181% من التباينات الكلية للمتغيرات المؤثرة في تصنيف جامعة اللاذقية، والمكون الثالث له جذر كامن 1.643 ويفسر 7.823% من التباينات الكلية للمتغيرات المؤثرة في تصنيف جامعة اللاذقية، وتبين أيضاً أن قيمة تفسير للعامل الأول قد انخفضت بعد التدوير بينما ارتفعت للعاملين الثاني والثالث بعد التدوير اتصبح تقريباً متساوية للعوامل الثلاثة.

هذه المكونات الرئيسية الثلاثة لها المساهمة الأكبر في التباين الكلي المفسر فقد بلغ مجموع ما تفسره69.853% من التباين الكلي للمتغيرات المؤثرة في تصنيف جامعة اللاذقية، ونلاحظ أن توزيع التباينات بين المكونات أصبح أفضل بعد التدوير، وهذا يعني توزع المتغيرات المؤثرة في تصنيف جامعة اللاذقية في ثلاث مجموعات تتمثل في العوامل الثلاثة المستخلصة، والرسم البياني التالي يبين ترتيب العوامل حسب قيمة الجذر الكامن.

الشكل (1) تمثيل قيم الجذور الكامنة

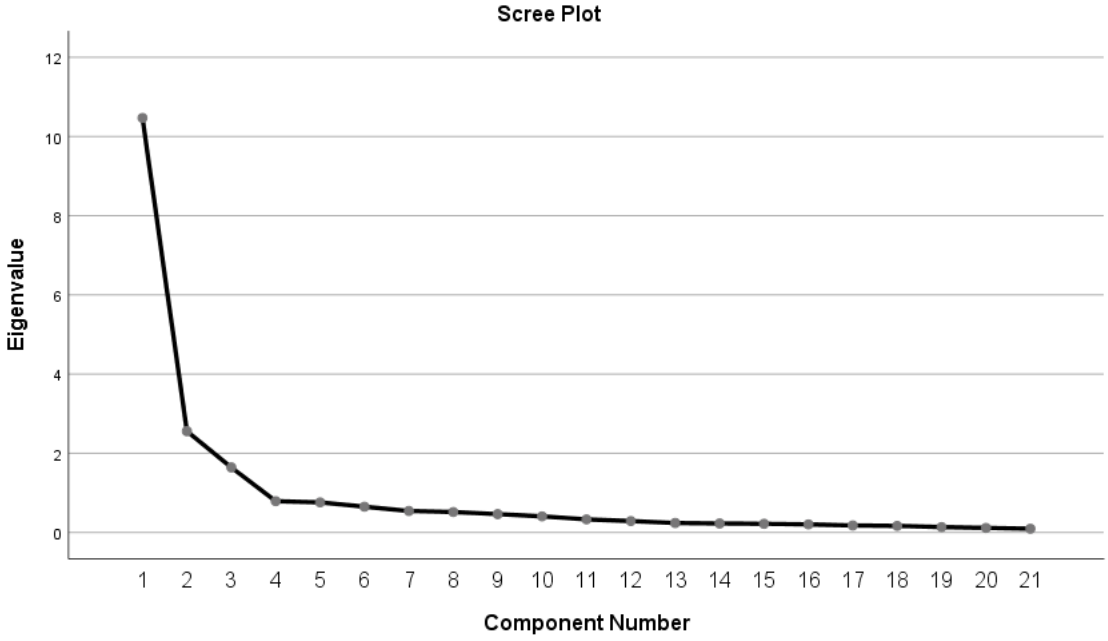

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS

يوضح الشكل (1) العوامل حسب قيم الجذر الكامن لكل عامل على المحور التراتيب الشاقولي، ويلاحظ أن العوامل المستخلصة تنحدر عمودياً بشدة بينما غير المستخلصة تظهر في وضع الاعتدال الافقي، وإن العوامل المرسومة

فوق الخط الافقي للواحد على محور التراتيب سيتم اعتمادها فقط وهي 3 عوامل تمثل 21 متغير مؤثرة في تصنيف جامعة اللاذقية ضمن لوائح التصنيفات العالمية للجامعات.

15- العوامل المستخلصة قبل التدوير وبعده:

حتى يتم تحديد جميع قيم التحميلات للعوامل مع المكونات الأساسية للعوامل، تم اعطاء نسبة معينة لاختفاء التحميل ب 0.05، فإنه يتم قبول التحميل الذي يزيد عن 0.05، وتعتبر العوامل المستخلصة قبل التدوير أقل دقة في التحليل العاملي لذلك نحسن الحل عن طريق التدوير، وفيما يلي جدول العوامل المستخلصة بعد التدوير:

جدول (8) العوامل المستخلصة بعد التدوير

Rotated Component Matrix[a]

	Component		
	1	2	3
x1		.835	
x2		.837	
x3		.850	
x4		.802	
x5	.611		
x6	.644		
x7	.679		
x8	.778		
x9	.748		
x10	.782		
x11	.715		
x12	.713		
x13			.731
x14			.654
x15			.738
x16			.791
x17			.836
x18			.839
x19			.774
x20		.707	
x21		.717	

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS

بعد اجراء عملية التدوير باستخدام معيار أكبر تباين نلاحظ تغير في مستوى درجة التشبعات، ويمكن تلخيص العوامل وفق الجدول التالي:

جدول (9) ترتيب الفقرات حسب الأهمية وتسمية العوامل الكامنة

رمز الفقرة	محتوى الفقرة	تسمية العامل
x5	يقوم أعضاء الهيئة التدريسية بتطوير المقررات الدراسية وفق أسس علمية منهجية هذا يفعّل مؤشرات ترفع من تصنيف الجامعة	كفاءة التعليم ودورها في تحسين التصنيف العالمي لجامعة اللاذقية
x6	تطبيق خطط دراسية متكاملة ومتطورة تتوافق مع أهداف البرامج الأكاديمية هذا يحقق انسجام في هيكلية الجامعة ويجعلها مؤهلة لنيل مرتبة أعلى ضمن لوائح التصنيفات العالمية للجامعات	
x7	إعداد إدارة الجامعة برامج التدريب الخاص بتحسين جودة الخدمات التعليمية يؤثر على ترتيب الجامعة	
x8	تقوم إدارة الجامعة بتطوير وتوثيق نظام الجودة داخل الجامعة ما يرفع من ترتيب الجامعة في التصنيفات العالمية	
x9	تأخذ الجامعة باقتراحات أعضاء الهيئة التعليمية لتحسين جودة النظام التعليمي وبالتالي تحسين ترتيب الجامعة	
x10	تتوفر الكتب والمراجع وجميع مستلزمات العملية التدريسية بسهولة سواء كانت إلكترونية أو ورقية ما يسهم في تحسين ترتيب الجامعة ضمن قوائم التصنيفات	
x11	المخابر العلمية والتجهيزات تتمتع بكفاءة عالية ما يعطي قيمة أكبر للجامعة ويحسّن ترتيبها	
x12	يتمتع خريجو الجامعة بكفاءات ومهارات متميزة الأمر الذي يسهم في تحسين ترتيب الجامعة ضمن قوائم التصنيفات العالمية للجامعات	
x1	تتصف الأبحاث العلمية بالأصالة والحداثة الأمر الذي يسهم في رفع تصنيف جامعة اللاذقية ضمن التصنيفات العالمية للجامعات	البحث العلمي ودوره في تحسين التصنيف العالمي للجامعة
x2	تتميز البحوث العلمية بالمرونة وأنها ذات صبغة عالمية وإقليمية في المواضيع التي تتناولها ما يحملها لأعلى مرتبة	
x3	منح عضو الهيئة التدريسية تفرّغاً عن الوقت الذي استغرقه بحثه العلمي يؤثر على جودة الأبحاث العلمية وبالتالي على ترتيب الجامعة	
x4	تكون عمليات تحكيم البحوث العلمية داخل الجامعة موثوقة ونزيهة وهذا يعطي انطباع جيد ويحسّن من ترتيب الجامعة	
x20	تتوفر البيئة الداعمة والمحفزة للباحثين للقيام بأبحاثهم العلمية يحسّن من جودتها ما يعكس إيجاباً على ترتيب الجامعة	
x21	يتم توفير المستلزمات التي تسهم في مواكبة البحث العلمي للتطوير والتحديث هذا يرفع من مكانة الجامعة	
x13	اتّصاف رسالة الجامعة المستقبلية بالوضوح والموضوعية يؤهلها لنيل ترتيب أعلى ضمن قوائم تصنيف الجامعات	الاستراتيجيات المتبعة في جامعة اللاذقية لتحسين التصنيف العالمي للجامعة
x14	يتم تأليف وإعداد وطباعة الكتب والمناهج وفق منهج المعايير الدولية ما يعطيها فرصة دخول منافسة مع الجامعات العالمية	
x15	تعمل الجامعة على تقويم أداء الخريجين بشكل دوري هذا ما يؤثر بشكل إيجابي على ترتيب الجامعة	
x16	توفّر الجامعة الخدمات الإلكترونية المتنوعة والحديثة أسوة بجامعات دول العالم ما يؤثر بشكل إيجابي على ترتيبها في التصنيفات العالمية	
x17	تتمتع المخابر العلمية والتجهيزات بكفاءة عالية هذا ما يحقق للجامعة مكانة أهم في قوائم تصنيفات الجامعات	
x18	تقوم الجامعة وبكل عام بإعداد برنامج للطلبة الذين أنجزوا صف الثالث الثانوي تشرح فيه أقسام الكليات داخل الجامعة مع تحديد فرص كل كلّية على حدة ما يحفّزهم على الإبداع ورفع سويّة جامعتهم.	
x19	توفُّر ثقافة الجودة الشاملة في التعليم وتبني فلسفتها ينعكس على ترتيب الجامعة ضمن قوائم التصنيفات العالميةً	

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على الجداول السابقة

وبالتالي مقياس العوامل المؤثرة في تصنيف جامعة اللاذقية ضمن لوائح التصنيفات العالمية للجامعات من وجهة أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اللاذقية يحتوي على 3 عوامل هي:

العامل الأول $FACT_1$: يعتبر العامل الأول من أهم العوامل ويفسر 23.843% من نسبة التفسير، وتمت تسمية العامل بعامل كفاءة التعليم ودورها في تحسين التصنيف العالمي لجامعة اللاذقية والذي يعتمد على القيام بتطوير المقررات، ومدى تطبيق الخطط الدراسية وبرامج التدريب الخاص واقتراحات أعضاء الهيئة التعليمية وتوفر مستلزمات العملية التدريسية والمخابر العلمية والتجهيزات المتعلقة بتحسين جودة الخدمات التعليمية وتطوير وتوثيق نظام الجودة داخل الجامعة، حيث يضم المتغيرات المؤثرة في تصنيف جامعة اللاذقية ضمن لوائح التصنيفات العالمية للجامعات من وجهة أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اللاذقية، والبالغ عددها 8 متغيرات وهي:(X5,X6,X7,X8,X9,X10X11,X12) وكانت التشبعات الخاصة بها بين 0.6 و0.78.

العلاقة (2):

$$FACT_1 = 0.611X_5 + 0.644X_6 + 0.679X_7 + 0.778X_8 + 0.748X_9 + 0.782X_{10} + 0.715X_{11} + 0.713X_{12}$$

حيث وجدنا أنّ توفُّر الكتب والمراجع وجميع مستلزمات العملية التدريسية بسهولة داخل الجامعة (X10) لها الأثر الأكبر والذي بلغت قيمته 0.782 على كفاءة التعليم ودورها في تحسين التصنيف العالمي للجامعة، ثم تلاها تطوير وتوثيق نظام الجودة داخل الجامعة من حيث الاثر.

العامل الثاني $FACT_2$: يفسر 23.006% من نسبة التفسير، وتمت تسمية العامل بعامل البحث العلمي ودوره في تحسين التصنيف العالمي للجامعة والذي يعتمد على أصالة الأبحاث العلمية ومرونتها وعمليات التحكيم وبيئتها من التفرغ الممنوح وتوفر مستلزماتها، حيث يضم أهم المتغيرات المؤثرة في تصنيف جامعة اللاذقية ضمن لوائح التصنيفات العالمية للجامعات من وجهة أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اللاذقية، والبالغ عددها 6 متغيرات وهي: (X1,X2,X3,X4,X20,X21) وكانت التشبعات الخاصة بها بين 0.7 و0.86.

العلاقة (3):

$$FACT_2 = 0.8351X_1 + 0.837X_2 + 0.850X_3 + 0.802X_4 + 0.7071X_{20} + 0.717X_{21}$$

حيث وجدنا أن التفرغ الممنوح لأعضاء الهيئة التدريسية مقابل أبحاثهم العلمية داخل الجامعة (X3) لها الأثر الأكبر والذي بلغت قيمته 0.837 على البحث العملي ودوره في تحسين التصنيف العالمي للجامعة، ثم تلاها مرونة الأبحاث ذات صبغة عالمية وإقليمية في المواضيع التي تتناولها من حيث الاثر.

العامل الثالث $FACT_3$: يفسر 23.004% من نسبة التفسير، وتمت تسمية العامل بعامل الاستراتيجيات المتبعة في جامعة اللاذقية لتحسين التصنيف العالمي للجامعة والذي يعتمد على مدى اتّصاف رسالة الجامعة المستقبلية بالوضوح والموضوعية ومدى تأليف وإعداد وطباعة الكتب والمناهج وفق منهج المعايير الدولية وتقويم أداء الخريجين وتوفِّر الجامعة الخدمات الإلكترونية وكفاءة المخابر العلمية والتجهيزات وشرح أقسام الكليات للطلاب الجدد وتوفُّر ثقافة الجودة الشاملة في التعليم، حيث يضم المتغيرات المؤثرة في تصنيف جامعة اللاذقية ضمن لوائح التصنيفات العالمية للجامعات من وجهة أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اللاذقية، والبالغ عددها 7 متغيرات وهي بالترتيب:(X13,X14,X15,X16,X17,X18,X19) وكانت التشبعات الخاصة بها بالترتيب بين0.6 و0.84:

العلاقة (4):

$$FACT_3 = 0.731X_{13} + 0.654X_{14} + 0.738X_{15} + 0.791X_{16} + 0.836X_{17} + 0.839X_{18} + 0.774X_{19}$$

حيث وجدنا أن شرح أقسام الكليات للطلاب الجدد داخل الجامعة (X18) لها الأثر الأكبر والذي بلغت قيمته 0.839 على الاستراتيجيات المتبعة في جامعة اللاذقية لتحسين التصنيف العالمي للجامعة، ثم تلاها وكفاءة المخابر العلمية والتجهيزات داخل الجامعة من حيث الاثر.

النتائج و المناقشة:

1- حققت جامعة اللاذقية عام 2024 ترتيباً ضمن التصنيفات العالمية والمحلية منها: AD Scientific Index بالمرتبة 3043 عالميّاً وضمن تصنيف التايمز THE عالمياً ترتيب ضمن فئة 801-1000، وبحسب تصنيف ويبومتركس Webometrics بالمرتبة 3717، في التصنيف الإقليمي QS للجامعات العربية مُحتلةً المرتبة 201، ولم تحقق أي ترتيب في تصنيف شنغهاي العالمي أبداً.

2- وجود بنية عاملية لمقياس العوامل المؤثرة في تصنيف جامعة اللاذقية ضمن لوائح التصنيفات العالمية للجامعات من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اللاذقية باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي، والذي تألف من 3 عوامل، وتبين أن المتغيرات الداخلة في التحليل العاملي حققت قيم تشبع عالية بالنسبة للمتغيرات الكامنة، والتي فسرت 69.853% من التباين الكلي وتحديدها حسب درجة تأثيرها، وهذا ما يعزز فهمنا للبنية العاملية لمقياس العوامل المؤثرة في تصنيف جامعة اللاذقية ضمن لوائح التصنيفات العالمية للجامعات من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اللاذقية، وهذه العوامل هي:

- ✓ كفاءة التعليم ودرها في تحسين التصنيف العالمي للجامعة وتتضمن 8عبارات.
- ✓ واقع البحوث العلمية ودوره في تحسين التصنيف العالمي لجامعة اللاذقية وتتضمن 6عبارات.
- ✓ الاستراتيجيات المتبعة في جامعة اللاذقية لتحسين تصنيف الجامعة العالمي وتتضمن 7عبارات.

3- اقتربت نسبة التأثير للعوامل الثلاثة المستخلصة والتي بلغت حوالي 23% لكل عامل بعد التدوير، واقتربت قيم تشبعات المتغيرات المتعلقة والممثلة لكل عامل حيث بلغت قيمها بين 0.6 0.8، وهذا يدل على تكامل العوامل الثلاثة المستخلصة بجميع متغيراتها من كفاءة التعليم والبحث العلمي والاستراتيجيات المتبعة في الجامعة وبالتالي فإن أي متغير منها يلعب دور في تغير تصنيف الجامعة.

الاستنتاجات و التوصيات:

1- اعتماد رؤية مؤسساتية متكاملة لتحسين تصنيف جامعة اللاذقية ضمن لوائح التصنيفات العالمية للجامعات، تقوم على التعامل مع كفاءة التعليم والبحث العلمي والاستراتيجيات المؤسسية كمنظومة مترابطة، نظراً لتكامل هذه العوامل وتقارب نسب تأثيرها في التصنيف العالمي للجامعة.

2- العمل على تحسين كفاءة التعليم من خلال تطوير وتحديث الخطط والمقررات الدراسية وفق المعايير الدولية المعتمدة، وتفعيل برامج تدريب أعضاء الهيئة التدريسية، وتحسين جودة الخدمات التعليمية، وتأمين الكتب والمراجع والمخابر والتجهيزات الحديثة، بما يسهم في رفع جودة مخرجات التعليم وتعزيز السمعة الأكاديمية للجامعة.

3- تعزيز واقع البحث العلمي عبر توفير بيئة بحثية داعمة ومحفزة، وزيادة فرص التفرغ البحثي لأعضاء الهيئة التدريسية، وتحسين آليات تحكيم الأبحاث العلمية، وتخصيص موارد مالية وتقنية كافية، وتشجيع النشر في المجالات العلمية الدولية ذات معامل التأثير المرتفع، مع التركيز على النشر باللغة الإنكليزية.

4- صياغة وتنفيذ استراتيجية واضحة ومعلنة لتحسين التصنيف العالمي لجامعة اللاذقية، تتضمن تحديد أولويات تتوافق مع معايير التصنيفات العالمية مثل QS وWebometrics، وتطوير نظم الجودة الشاملة، وتوسيع نطاق الخدمات الإلكترونية، وتعزيز الحوكمة الجامعية والشفافية المؤسسية.

References:

[1] A. Suleiman, "A Comparative Analysis of the Baghdad and Babylon Universities Exploring Factors Affecting Their Competitiveness in World University Rankings", **Alustath Journal for Human and Social Sciences**, vol. 62, no. 4, pp 358-386, 2023.

[2] A. Al-Saghir, "Reasons for the Low Ranking of Egyptian Public Universities in International Rankings: A Critical Analytical Study", "**Educational Journal" Egypt: Sohag University",** vol. 91, no. November Issue, pp. 4182-4210, 2021.

[3] B. Walid and M. Salim, "Using factor analysis to determine the causes of drug abuse from the perspective of a sample of youth", "**Journal of Development Research and Studies"**, (in Arabic) vol. 7, no. 1, pp 74-92, 2020.

[4] F. Brian, "Foundations of Multivariate Statistical Methods, translated by Abdul Rahman Abu Ammah", "King Saud University Press", (in Arabic), 2001.

[5] H. Al-Arabi, "A Proposed Strategy to Improve Hail University's Ranking in the QS World University Rankings to Achieve the Kingdom's Vision 2030", "**Arab Studies in Education and Psychology ASEP"**, (in Arabic) vol. December, no. 128, pp 407-469, 2020.

[6] K. Qanawi and N. Ali, "Using factor analysis to identify the most important factors affecting the academic achievement of secondary school students. An applied study in the schools of Kenana Limited Company for the academic year 2019-2020", **"White Nile Journal"**, (in Arabic) vol ,no. 18, pp 57-81, 2021.

[7] M. Sywelem, "Challenges of International Ranking of Egyptian Universities from the Academicians' perspective"، "**American Journal Of Educational Research"**, (In Arabic) vol. 7, no. 8, pp 465- 474, 2020.

[8] M. Wayh, "Global university rankings and the position of Arab and Bahraini universities among them (a critical view)". The third conference of the National Authority for Qualifications and Quality Assurance of Education and Training, (in Arabic). Bahrain, 2015.

[9] O. Aydin, "A Review on the Major Global University Rankings Systems and the Turkish Universities' Overall Position in Rankings", **"Kuram ve Uygulamada Egitim Yonetimi"**, vol. 23, no. 2, pp 305- 330, 2017.

[10] R. Zorati, "Scientific Research Methods and Tools in the Social and Human Sciences", Cairo, Dar Al-Kanab Al-Hadith, 2016.

[11] R. Mohamed, "Approaches to Achieving the Competitiveness of Egyptian Universities in Light of International Rankings (Field Study). Research derived from a published doctoral dissertation", Department of Educational Foundations, Faculty of Education, Sohag University. Egypt, pp 342-388, 2021.

[12] S. Al-Hagree, A. Al-Shalabi, M., Al-Sanabani, N. Al-Majma, Abdulrazzak, F. Al-Gaphari, G., ... & A. Alawdi, (2024, November). "A Comparison Study of Prominent International University Ranking Systems: Exploring the Potential of Yemeni Universities for Rankings", **"Journal of Engineering and Technical Sciences"**, vol. 3, no. 1, pp. 1-13, 2024.

[13] Th. Steven K, "Sampling, Second Edition", John Wiley & Sons, 2002.

[14] Y. Imran, "Universities and Scientific Research: A Study of the International Standards and Classifications Adopted in Evaluating Universities", **"Latakia University Journal for Arts and Humanities"**, (in Arabic) vol. 43, no.1 , pp 73-89, 2021.

[15] Z. Al-Kilani and N. Kamal, "Introduction to Research in Educational Sciences", Amman: Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, 2016.

[16] -https://www.webometrics.org/Lattakia-university
تاريخ 2025/12/21 الساعة 12:04
[17] -https://www.universityguru.com/university/ Lattakia -university-latakia
تاريخ2025/12/21 الساعة 1:39
[18] - https://www.alwatanonline.com
تاريخ2025/12/21م الساعة 4:55
[19] -https://www.topuniversities.com/universities/Latakia-university
تاريخ 2025/12/21م الساعة5:17